

الدرس 44 | والأخير | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى الله أفضل صلاة واتم تسلیما
اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحااضرين علیه رحمة الله علی صحيحة مسلم. قال باب فضل الصلاة بمسجدي بمسجدي مکة والمدینة -

00:00:00

حدثني عمر الناقد ازهير ابن حرب ولفظ قال حدثنا سفيان عن الزهور عن سعيد بن المسيب عن ابی هریرة رضی الله عنه یبلغ به النبی
صلی الله وسلام قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. حدثني محمد ابن رافع وعبدہ بن حمید

00:00:20 -

قال عبد اخربنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمرا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابی هریرة قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم صلاة لمسجدی هذا خیر من الف صلاة - 00:00:40

بغیره من المساجد الا المسجد الحرام. حدثني اسحاق ابن منصور حدثنا عیسی ابن المنذر الحمصی. حدثنا محمد بن حرب حدثنا
الزبیدی عن الزوری يعني سلمة بن عبد الرحمن وابی عبد الله الاغری الجھنیین. وكان من اصحاب ابی هریرة انھما سمعا ابا هریرة
يقول صلاة في مسجد رسول الله - 00:00:53

صلی الله علیه وسلم افضل من صلاة افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. فان رسول الله صلی الله علیه
وسلم اخر وان مسجده اخر المساجد. قال ابو سلمة وابو عبدالله لم نشك ان ابا هریرة رضی الله عنه كان يقول عن حديث رسول الله
صلی الله علیه وسلم - 00:01:13

بنی عنھا ذلك ان نستثبت ابا هریرة عن ذلك الحديث حتى توفي ابو هریرة رضی الله عنه تذکرنا تذکرنا ذلك لا ومنا ان وتناومنا ان لا
نكون کلمنا ابا هریرة في ذلك حتى یسنده الى رسول الله صلی الله علیه وسلم. ان کان سمعه من - 00:01:33

نحن على ذلك جالسنا عبد الله ابن قاری فذکرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابی هریرة رضی الله عنه قال فقال لنا
عبد الله بن ابراهیم اشهد اني سمعت ابا هریرة يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فانی اخر الانبياء وان مسجدي - 00:01:53
في اخر المساجد. حدثنا محمد المثنی وابن ابی عمر جمیعا عن الثقفی. قال ابن المثنی حدثنا عبد الوهاب قال سمعت یحیی ابن
سعید یقول سألت ابا صالح هل سمعت ابا هریرة یذكر فضل صلاة ام في مسجد رسول الله؟ صلی الله علیه وسلم فقال لا ولكن
ولكن اخربني عبد الله ابن ابراهیم ابن قاری انه - 00:02:13

ابا هریرة یحدث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خیر من من الف صلاة او كالف صلاة فيما سواه من
المساجد الا ان یكون المسجد الحرام. وحدثني زهیر ابن حرب وعبيد وعبيد الله وابن سعید ومحمد ابن حاتم. قالوا حدثنا یحیی قد
قال عن یحیی ابن - 00:02:33

سعید بهذا الاسناد وحدثني زهیر بن حرب ومحمد المثنی قال حدثنا یحیی وهو القطان عن عبید الله قال اخربني نافع عن ابن
عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه - 00:02:53
ان المسجد الحرام وحدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة حدثنا ابن نمير وابو سامه وحدثنا ابن نمير حدثنا وحدثنا محمد المثنی حدثنا عبد

الوهاب كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد. وحدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا بن ابي زاندة عن موسى الجهنمي النافع بن عمر رضيع قال

سمعت - 00:03:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا عبد الرزاق عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس - 00:03:31

انه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله لا يخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرئت فبرا ثم تجهزت ت يريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلسني فكني ما صنعت - 00:03:51 اصلي بمسجد رسول الرسول صلى الله عليه وسلم. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه. من المساجد الى مسجد الكعبة باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. حدثني عمرو الناقد قال عمرو حدثنا - 00:04:11

عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الاقصى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الاعلى عن معاذ عن الزهرى ابي هذا الاسناد غير انه قال تشد الرحال الى ثلاثة مساجد - 00:04:31

وحدثنا هارون سعيد العيني حدثنا ابن وهب حدثني عبد الحميد ابن جعفر ابن عمران ابن ابي انس حدث ان سلمان حدث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر الى ثلاثة - 00:04:52 في مساجد مسجد الكعبة ومسجد ايليا. باب بيان ان المسجد الذي اسس عن التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. حدثني محمد بن حاتم يحيى بن سعيد عن حميد الخراطي قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن قال مربى عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري قال - 00:05:12

قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى؟ قال قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض فقلت يا رسول الله والمسجدين الذي اسس على التقوى؟ قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال - 00:05:32

هو مسجدهم هذا لمسجد المدينة. قال فقلت اشهد اني سمعت اباك هكذا يذكره. وحدثنا ابو بكر ابي شيبة وسعيد ابن الاشعري قال سعيد اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا حاتم بن اسماعيل عن حميد عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر عبد - 00:05:52

الرحمن ابن ابي سعيد في الاسناد باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارة. حدثنا ابو جعفر احمد بن منيع حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ايووبا عن نافع ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا ومامشيا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:06:12

عبد الله بن نمير وابو اسامة عن عبيد الله وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:06:32

يأتي مسجد قباء راكبا ومامشيا فيصلي فيه ركعتين قال ابو بكر في روايته قال ابن النمير فصلي فيه ركعتين وحدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله اخبرني نافعا ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا ومامشيا وحدثني ابو معن الرقاشي زيد ابن يزيد - 00:06:42

الثقفي بصري ثقة. حدثنا خالد عن ابن الحارث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبيد الله بن دينار عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا ومامشيا - 00:07:02

وحدثنا يحيى ابن ابيه وقتل بثم ابن حجر. قال ابن ابيه حدتنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني عبد الله ابن دينار انه سمي عبد الله ابن
انه سمي عبد الله ابن - 00:07:23

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكباً وماشياً وحدثني زهير ابن حرب حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبدالله ابن دينار ان ابن عمر كان يأتي قباء كل سبت وكان يقولرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي كل سبت وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن - 00:07:33

عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء يعني كل سبت كان يأتيه راكباً وماشياً قال ابن دينار وكان ابن عمر يفعله وحدث عبد الله بن هاشم حدثنا وكيل عن سفيان عن ابن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر كل سبت. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام - 00:07:53

على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ساق في فضائل المدينة احاديث تدل على ان الصلاة فيه بالف صلاة وذكر في هذا الباب عدة احاديث ما رواه ابن عيين عن الزهرى عن سعيد عن ابي هريرة قوله صلى الله عليه وسلم صلاة مسجدى هذا افضل من الف - 00:08:13

سواء الا المسجد الحرام رواه معمر عن الزهرى عن سعيد بمثله. ورواه ايضاً الزبيدي عن الزهرى عن ابي سلمة عبدالرحمن عن ابي هريرة هريرة وايضاً رواه الزبيدي عن الزهرى عن ابي سلمة وابي العبد الله الاغر مولى الجهنبيين - 00:08:35
وكان من اصحاب هريرة انه ما سمع ويقول صلاة مسجدي افضل منه في صلاة ما سواء الا المسجد الحرام. فان رسول الله اخر الانبياء وان مسجده اخر المساجد. قال ابو سلمة وابو عبد الله لم نشك ان ابا هريرة يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنع ذاك ان نستنصر - 00:08:57

ابا هريرة بذلك حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرن ذلك وتتلاومون ان لا نكون كلامنا ابا هريرة على رفعه او سمع في ذلك حتى يسنه ان كان سمعه فيبينه اذاك جالسنا عبد الله بن ابراهيم لقارب وذكرا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه بالنصف ابي هريرة قال - 00:09:17
عبد الله ابن ابراهيم اشهد اني سمعته يقول قال وسلم فاني اخر الانبياء وان مسجدي اخر المساجد. وبعد اخر المساجد اي اخر مساجد الانبياء. ليس هناك بعده نبى يكون له مسجد يخصه - 00:09:37

ثم ذكر ايضاً من طريق يحيى بن سعيد قال سألت ابا صالح هل سمعت ما يقول؟ او يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله قال لا ولكن اخبرني عبد الله بن ابي قارظ - 00:09:55

انه سمع وهو يقول صلاتي في مسجدي هذا خير من الف صلاة او كالالف صلاة في بسوة. ثم روى ايضاً من طريق عبيد الله عن نافع ابن عمر قال صلاة مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواء الا المسجد الحرام. ثم روى ايضاً موسى الجهمي عن نافع ابن عمر بمثله - 00:10:07

اولاً حديث ابي هريرة صحيح وقد رواه البخاري ومسلم رواه البخاري ومسلم. واما حديث نعمة رضي الله تعالى عنه فقد ذكر الدارقطبي في تبعه قال واخرج مسلم حديث عبد الله حديث عبيد الله وموسى الجهمي ابن عمر الصلاة في مسجدي هذا - 00:10:26
وابتعه بمعبر عن ابيه النافع وليس محفوظ عن ابيه وخالفه ابي جريج وليث رواه عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معد عن ميمونة. واخرج ولم يخرج البخاري من رواية ذلك بوجهه بوجهه. بمعنى - 00:10:46

هل الدارقطني يجعل هذا الحديث من حديث ميمونة فهو يقول رواه يحيى بن سعيد القطاط عن عبيد الله. قال اخبر نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. صلاة المسجد هذا خير افضل من الف صلاة فيما سواء - 00:11:02

ثم رواه ايضاً من طريق ابن دبیر وكذلك عبد الوهاب عن عبيد الله بهذا الاسد رواه هؤلاء الثلاثة عن نافع عن عبيد الله عن نافع ابن عمر ورواه موسى الجهمي عن نافع عن ابن عمر فذكر بمثله - 00:11:20

ثم قال ورواه ايضاً عبد الرزاق عن بعير عن ابيه عن نافع ابن عمر وهطوا خط هذه الرواية خطأها الدارقطني لانه مرات مع ابو ابيه فيها اه نكارة. ثم قال ايضاً - 00:11:35

حدث ليث ابن سعد قال حدثني ادراك عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس انه قال ان امرأة اشتكى شكوى فقالت ان شفاني ان شفاني الله لاخرون فلاصلين في بيت المقدس. فبرأت ثم تجهزت تزيد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي - 00:11:52
صلى الله عليه وسلم فاخبرتها بذلك فقال فقلت اه فجاءت وسلم فتسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجل اجلسني فكل ما صنعت وصلني في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سيقول - 00:12:12

صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة هذا هكذا روي لنا يقول الجبائي او يقول الجيادي في التقىيد هكذا روي لنا استحببت من جميع طرق الكتاب علي ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة - 00:12:29
وكذلك خرجه ابن مسعود الدمشقي عن مسلم من حديث ابن عباس عن ميمونة. وكذلك وقام عليه النيسابور وانما يحفظ حديث عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ميمونة ليس فيه ابن عباس - 00:12:49

هكذا روينا من حيث الليث ابن سعد وكذلك ذكره البخاري في التاريخ الكبير عن عبيد عن عبد الله بن صالح عن الليث وكذلك رواه ابن جريج عن نافع عن ابراهيم عبدالله بن معبد عن - 00:13:02
الميمونة ولم يذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنه. اي ان الحديث من طريق ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عن ميمونة وليس فيه ذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:13:12

هذه الاحاديث تدل على فضل الصلاة في المسجد النبوى. تدل على فضل الصلاة في المسجد النبوى. وان الصلاة فيه بالف صلاة وحديث ابن عمر كان الدار يرجح انه من طريق - 00:13:25
من طريق نافع عن بن عبد الله بن معبد عن ميمونة. وان هذا هو الصواب لكن لا شك ان من اوثق الناس بنافع هو عبيد الله وقد رواه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. ومن اوثق الناس في عبيد الله واياضا - 00:13:43

يحيى ابن سعيد القطان فيكون الحديث مسبوع في الطريق نافع عن عبد الله ابن عبد الله ابن معبد ومن طريق نافع ابن عمر في الاحاديث ميمونة وحديث ابن عمر وكلها تدل على ان - 00:13:56
الصلاה في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. ولما جعل هذه الاحاديث ذهب مالك الى ان المسجد النبوى افضل من المسجد الحرام - 00:14:08

لها ذلك الى تفضيل المسجد النبوى على المسجد الحرام. وانه افضل منه واستدل بهذا الحديث ان الصلاة فيه بالف صلاة الا المسجد الحرام فقال الصلاة المدينه افضل من الصلاة في مكة - 00:14:20
بهذا الحديث ولم يرى صحة الحديث ان صلاة المسجد الحرام بمائة صلاة تفضل المسجد النبوى تكون مئة الف صلاة ولا يرها مالك رحمه ولا يرى صحة هذا الخبر وقد روى - 00:14:39

روى ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة مسجد هذا بالف صلاة وصلاة المسجد الحرام تفطر صلاة المسجد بمائة صلاة يعني هذا الحديث هو العدة في هذا الباب عند من يرى تفضيل المسجد الحرام على المسجد النبوى من جهة الصلاة. والا جهة التفضيل - 00:14:55

من جهة تفضيل المسجد الحرام المسجد الاعلى المسجد النبوى له اه اووجه كثيرة من ذلك ان المسجد الحرام فيه من العبادات ما ليس في المدينه فيه الكعبه وفيه الطواف وفيه السعي وفيه وفي الحرم ايضا - 00:15:18
الوقوف بعرفة والمناسك والمشاعر والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها من احب بقاع الارض اليه ولو لا ان قومه اخرجوه منها ما خرج صلى الله عليه وسلم ويبقى عندنا حديث ابن الزبير هذا - 00:15:35

وحي ابن الزبير تفرد برفقه حبيب المعلم فروح ابن المعلم عن عطاء عن ابن الزبيري واختلف عليه. فمررت يرويه من قول ابن الزبير فمررت يرويه من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذ روي عن عطاء - 00:15:50
واختلف على العطاء. فرواه ابن جريج عن عطاء عن ابن الزبير عن عمر ورواه غيره عن عطاء عن ابن الزبيري قوله ورواه ابن المعلم عن ابن عن عطاء عن ابن الزبير - 00:16:05

رفعوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة مسجدي هذا خير من الف صلاة خير من المسجد الحرام افضل من صلاة المسجد ببيئة صلاة وارجح الاقوال في هذا - 00:16:18

ما رجحه البخاري رحمة الله تعالى وغيره ان المحفوظ في حديث ابن الزبير انه من قول عمر بن الخطاب وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:34

فقوله وصلاة مسجده سحاب افضل من النوم بمئة صلاة هذا لا يصح مرفوعا وانما هو من قول من قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ومع هذا - 00:16:43

فان قول عمر هذا يدل على رفعه. يدل على الرفع لماذا؟ لأن مثل هذا لا يقال بالرأي واخبار عمر ان الصلاة مسجد حرام. افضل من الصلاة في مسجد النوم مئة صلاة - 00:16:58

يدل على تفضيل الحرم هل حبست الحرام على المسجد النبوى واما قول مالك ان الحديث يدل على تفضيل المدينة نقول ليس فيه ما يدل على ذلك. فقوله صلى الله عليه وسلم صلاة مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيه بس والا المسجد الحرام يدل - 00:17:12
على ان المس الحام افضل يدل على ان المس الحامض افضل لا انه لانه لانه دونه لان الملك يقول ماذا يقول مالك؟ يقول وقوله ان اللبس حرام اي ان التفضيل على المسجد الحرام ليس ليس كالتفضيل على غيره. فقد يفضل المسجد النبوى على غير - 00:17:30
فصلت لكن في المسجد الحرام الصلاة فيه افضل مثلا تسعة وتسعين تسعة وتسعين صلاة ينقص عن غير المساجد او يكون افضل بخمس مئة صلاة هذا قصد ذلك لكن اقول الصحيح قوله الا المسجد الحرام يدل عليه شيء على ان نسحب افضل من الصلاة في المسجد النبوى حيث ان النبي اخرجه من - 00:17:47

لأ التفضيل وخروج من هذا ما يدل عليه شيء على انه افضل. اذا يقول افضل القوم فلان محمد افضل من جميع الحاضرين الا بن خالد لا يقول قائل اذ يحتمل ايش؟ يحتمل - 00:18:07

لا يحتمل دون ابدا يقول لك يحتمل ايش؟ اما انه مثله او افضل او افضل منه اما يكون دونه يعني افضل من الجميع الا بالخارج انه افضل من بافضل منه بدرجة وانما يدل اما اذا مساويا له واما انه افضل والاصل الا بالخاد ان ان هذا يخرج مخرجا - 00:18:22
مخرج المدح لخالد ان خالد افضل من هذا فكذلك يقال هنا ان الصلاة في المسجد النبوى بالف صلاة الا في المسجد الحرام الصلاة فيه افضل من الصلاة في المسجد النبوى - 00:18:41

وهذا هو ارجح هذا هو ارجح الاقوال في هذه المسألة ان حديث ابن الزبير في تفضيل الصلاة في المسجد الحرام انها من قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم وان قول عمر هنا يدل عليه شيء - 00:18:53
يدل على ان له حكم الرفع لان هذا امر غيبى واخبار بامر غيبى لا يعلم الا من طريق الوحي فعمر يكون قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:19:10

او اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ان الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في المسجد النبوى بمئة صلاة.
فيكون الصلاة في المسجد الحرام تفضل على غير المساجد مئة الف بمئة الف سببها هذا قال جماهير - 00:19:20

قال بعد ذلك حدثني عمرو الناقد بن حرب جمیعا بن عینة قال عمرو حد سفیان عن الزہری عن سعید عن ابی هریرة بیلغ به النبی
صلی اللہ علیہ وسلم لاتشد الرحال الا الى ثلاث مساجد الا الى ثلاث مساجد وذكر - 00:19:33

البيت الحرام بيت الحونه النبوية المسجد الاقصى قبل في حديث بیبودا الا مسجد الكعبه احتاج بعض اهل العلم بهذا الحديث على اي شيء على ان التفضيل خاص بالمسجد بالکعبه وليس في مسائل الحرم - 00:19:49

وهذا هذا آآ التقیید لیس بصحیح بل آآ اللہ سبحانہ وتعالی قال سبحان الذي اسرى بعده لیلا من المسجد الحرام سماه مسجد
الحرام وايضا انما المشرک فلا يقرب المسجد الحرام بعد عالم هذا واهل المجمعون - 00:20:05

على ادنى المشرک لا يدخل الحرم كله لا ولو قلنا بان المراد اصحاب المسجد خاصة جاز للمشرک وجاز للكافر ان يدخل حدود
الحرام ويمنع من دخول المسجد على وجه الخصوص - 00:20:29

وبهذا قال عامة العلماء ان التفضيل لجميع مساجد الحرم. تفضيل لجميع مساجد الحرم. وان الصلاة في مساجد الحرم تفضل بمئة الف صلاة. الصلاة في البقعة بقعة الحرم بمئة الف صلاة. واب قوله الا مسجد الكعبة. فالمراد المسجد الذي فيه المسجد الذي يكون فيه الكعبة. والكعبة تكون - 00:20:41

اي مكان في المسجد الحرام فيعود الامر الى الحرم لا الى ذات الكعبة لأن مسجد الكعبة هو يراد به مساجد الحرم كلها مساجد الحرم كلها اه قال بعد ذاك في ذكر في ذكر شد الرحال ذكر حديث ابي هريرة وذكر حديث اه ايضا اه - 00:21:03

الاغر المزري عن ابي هريرة ايضا اي رواه سعيد المسيب ومن طريق سلمان ابي حازم الاغر. انما يسافر الى ثلاث مساجد الى ثلاث مساجد مس الكعبة ومسجدي ايليا. ومسألة مسألة شد الرحال الى المساجد - 00:21:26

المراد بها اشد الى البقع فلا يجوز ان تشد الرحال لبقعة على وجه التبعد لبقعة لذات البقعة اما لو شد الرحال لبقعة ليس لذات البقعة فجائز. بمعنى لو ان مسافر سافر - 00:21:50

الى بقعة لتنزه فيها لجمال منظرها نقول لا حرج فيها لا حرج في هذا السفر اما اذا شد الرحال لبقعة على وجه التبعد فيها وعلى وجه تعظيم هذه البقعة فان شده لا يجوز. فلا يشد الرجل ولا تشد الرحال الى بقعة للتبعد فيها تعظيم ذات البقعة. الا لثلاث مساجد - 00:22:10

وهي المسجد الحرام والولد به الحرم على وجه العموم والمسجد القصى ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا لو شد الرحال لقبا للتبعيد لا يجوز ولكن يشد الرحال لمسجد النبي ويدخل قبها فيها تباعا - 00:22:35

اما من اما من يشد الرحال مثلا لمسجد يعني ما يفعله بعض الاخوة يسافر مثلا الى جدة ليصل الى من الائمة تقول لكان قصد ذات بقعة فلا يجوز. وان كان قصده الامامة لسماع صوته فذلك جائز - 00:22:54

اذا قصد الامام فجائز واذا قصد البقعة فمحرم لانه وجه التفريق ان الامام هذا لو لو ذهب الى اي بقعة اخرى لتبعله ولم يقصد بقعته التي كان يصلى فيها. فعلى هذا يكون النهي عن شد الرحال المراد به البقعة - 00:23:10

على وجه العبودية فيه على وجه التبعد لله فيها من يمنع اني سمعت بعض المشايخ يمنع من الذهاب الى المساجد. التي مثلا يقول يسافر القصيدي ليصل الى خلف امام قال هذا لا يجوز واستدل بحديث لا تشد الرحال - 00:23:27

الا اذا المساجد المقصود مساجده اي شيء؟ المقصود بها البقع. اي لا يشد ذات بقعة لذاتها الا لهذه البقعة الثلاث ثم ذكر حديث مسجد في الحرم. يدخل فيه يشد الرحال له جائزة. لأن البقعة مقصودة - 00:23:43

قصد البقع على وجه العبور لو ذهب الانسان ليصل الى داخل الحرم تقود الفضل مئة الف صلاة فالبقعة مقصودة يعني المسجد الحرام مقصود به حدود الحرم لكن لو شد الرحال لمسجد خارج حدود الحرم - 00:24:01

ما ينادر لكن نقول لا تناول الفضل واضح اذا واحد ذهب الى الشرياط للبقاء نقول ما يجوز لامام لامام في الشرائع جائز واضح قال حدثه محمد ابن تم ذكر بعد ذلك بيان ما هو يعني من فضائل المسجد النبوى ايضا لك عدة فضائل الفضل الاول انه من المسائل التي تشدها الرحال الفضل الثاني - 00:24:14

لك ما قبل ان الصلاة فيه بالف صلاة الدستور بالف صلاة وخصائصه كثيرة لانا ذكرنا الخصائص تقسم الى قسمين خصائص عامة وخصائص خاصة بمسجد وخاصة بالمدينة من فضائله ايضا - 00:24:37

ان مسجد النبي ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم هو اول مسجد اسس على التقوى. وان كان اهل العلم يختلفون عرض اه في هذه المسألة اي المساجد اول وسائل التقوى؟ فمنهم من يرى انه مسجد - 00:24:53

قباء ومع ذلك يقول اول المساجد هو مسجد محمد صلى الله عليه وسلم وليس هناك مسجد وسع التقوى اعظم مسجد محمد صلى الله عليه وسلم فهو الذي بناه وهو الذي اسسه صلى الله عليه وسلم وان كان مسجد قباء سبقه بالحيض الصلاة فيه وصلى فيه - 00:25:06

أهل المدينة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديث بن سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال مر بي عبد

الرحمن بن سعيد الخدرى قلت له كيف سمعت اباك - 00:25:24

اذكر في المسجد الذي وسع التقوى قال قال ابي دخلت على رسول الله في بيت في بيت بعض نسائي فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسرع التقوى؟ قال فاخذ كفا من حصباء من حصباء - 00:25:38

فضرب بها ثم قال هو مسجدهم هذا هذا المسجد هو مسلوب هذا لمسجد مدينة قال فقلت اشهد اشهد اني سمعت اباك يذكر هذا اي ان ابا سلمة سمع من ابن عبد الرحمن وسمع ايضا من ابي سعيد وهذا نص صريح يدل على شيء على ان مسجد - 00:25:51
ابي هو بالبسالة هو اول مسجد للسباء على التقوى ولا يعني ذلك ان قبة ليس مؤسسة العلا التقوى بل قبة ايضا اسس على التقوى ونبي النبي اعظم من ذلك المسجد وهو ايضا اسس على التقوى - 00:26:11

وان كان ظاهر السياق في الاية يدل عليه شيء على ادنى المراد هو قبة. ذلك من باب لما اسس مسجد ضرار وقال لا تقل في ابدا لبست ساعة تقوى بالله حقا تقوم فيه الولد به مسجد قباء - 00:26:28

ومع ذلك نقول وان كان قبة موسى على التقوى فمسجد الرسول ايضا مؤسس بل هو اولى بل هو اولى واعظم في تأسيسه على التقوى. ثم ذكر فضل مسجد قباء ذكر حديث اسماعيل ابن عليه عن ابيوب عن نافع ابن عمر - 00:26:43

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء راكبا وباشيا. اذا يزوره راكبا وباشيا. يأتيه راكبا ويأتيه ماشيا. ثم روينا بالطريقة بيد الله ابن مر كان يأتي مس قباء راكب ماشيا فيصل اليه ركعتين. يصل اليه ركعتين افادنا في حديث عبيد الله انه يصل اليه ركعتين وفي حديث ابيوب انه يأتيه فقط - 00:27:01

والزيادة هنا مقبولة ثم رواه ابن عبيد وكان يأتيه كان يأتيه قباء راكب وماشي ولم يذكر لفظ الصلاة وان كان الذي زاد الصلاة يظل هو ابو اسامه وعبد الله وهم من الثقة ثم ايضا ابن عجلان عنان ابن عمر بمثل حديث يحيى القطن وابن عجلان يرويان عن نافع ولا يذكران اللفظ - 00:27:21

الصلاه ايوب يروي عن نافع ولم يذكر لفظ الصلاه ثم رواه ايضا عبد الله بن علي بن عمر انه كان يأتيه راكبا وماشي ولم يذكر ايضا لفظ ابيوب ونافع ابيوب يرويه الدافع - 00:27:41

وعبيد وكذلك عبيد الله يروي عن نافع ويرويه عبد الله بن دينار عن ابن عمر لا يذكر لفظ الصلاه ورواه ايضا ولم يذكر لفظ الصلاه. اذا لفظ الصلاه ذكره حماد ابو اسامه وعبد الله بن نمير - 00:27:59

عبيد الله كان يأتي يصل اليه ركعتين اما حسين القطن فقد رواه عبيد الله وهو اوثق من ابي اسامه واوثق ابن عبد الله ابن ابي ولم يذكر لفظ الصلاه واما يقوى روایة عبيد الله مما يقوى روایة يحيى القطن عن عبيد الله - 00:28:19

ان ابيوب روى عن نافع وكذلك ايضا عبد الله بن رواه عن ابن عمر ولم يذكر احد منهم لفظا الصلاه في البخاري. عند البخاري رقم الف ومئة وثلاثة وتسعين - 00:28:44

اذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ان النبي كان يأتي قباء راكبا وماشيا. يأتيه راكب ماشيا ويأتيه كل سبعة اي كل المراد به كل اسبوع كل اسبوع - 00:28:59

والعرب تزيد السبت الاسبوع يأتيه كل اسبوع وهل المراد ذات السبت نقول ليس هو المراد وان البراج كان يأتيه كل اسبوع مرة يأتي كل اسبوع مرة فاذا اتاه الانسان ودخلوا فان السنة اذا دخل المسجد يصل اليه ركعتين - 00:29:15

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصل اليه ركعتين. وبالتحية المسجد دخله ان يصل اليه برకعتين. فاذا لم يذكر انه صلى في ركعتين فهذا لازمه. انه اذا اتاه صلى فيه - 00:29:33

صلى فيه ركعتين فلقبل السنة ان يأتي قباء وبين السنة اذا اتاه ليصل اليه ركعتين. ورد عن الدجاج حديث فيه ضعف ان من توهما في بيت ما اتى قبة لاجل الصادق كان كاجر عمرة تابة تاب - 00:29:48

تاجري عبرة الا ان في اسناده في اسناده ضعف في حديث ابن عبيد وفي اسناده وفي اسناده ضعف. فيدل هذا الحديث على فضل اتيان قبة وعلى فضل الصلاه فيه ليس فيه اكبر - 00:30:04

لأنه يصلي في ركعتين ويؤجر على ذلك. وأما انه اجر عمرة تامة ففي اسنادها باسنادها ضعف. ذكر البخاري؟ قال حدثني مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكب وماشي - 00:30:18

زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلـي فيه ركعتين زادها يصلـي فيه ركعتين وابو اسامة ايضا ذكرها بفتح هذا الحجر. اي نعم.
الطحاوي انها مدرجة وان عند الرواـة قالـه من عـنده لعلـه ان النـبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:35

كان يجلس حتى يصلـي. فقط. لهذا ولو بالجهد من جهة الاسانيد الاسانيد لا شـك عدم ذكره الاصح وادى ذكرها خطأ لكن هو اللازم هو لازم الاتيان اذا اتـى المسـجد فالـسنة ان يصلـي فيه ركـعتين فيقالـالـسنة ان يأتي قباء والـسنة اذا اتـاه ان لا يجلس حتى - 00:30:55

يصلـي ركـعتين هذا هو الثـابت عن النـبي صلى الله عليه وسلم. اما زـيـاد فيصلـي برـكـعتين فـهيـ ما تـفردـ بهاـ ابنـ جـبـيرـ تـفرـغـيـ فيهاـ اـبـدوـ
نبـينـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. هـاـ ؟ عـلـ بعضـ الحـفـاظـ بـالـخـشـوعـ الـاشـادـةـ - 00:31:18

لـازـمـ انـهاـ مـدـرـجـةـ يـعـنـيـ هـنـاكـ اـكـثـرـ مـنـ اـبـنـ عـجـلـانـ وـاـيـوـبـ اللـهـ اـيـضاـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ دـيـنـارـ يـأـتـيـ بـعـدـ طـرـقـ لـيـسـ فـيـهـ يـصـلـيـ رـكـعتـينـ وـفـيـهـ يـدـهـ
يـأـتـيـهـ كـلـ سـبـتـ يـأـتـيـهـ كـلـ سـبـتـ. روـاهـ سـفـيـانـ عـلـيـ وـكـانـ يـأـتـيـهـ كـلـ سـبـتـ. كـلـ سـبـتـ يـعـنـيـ كـانـ يـأـتـيـهـ رـاكـبـ وـاـشـيـاءـ - 00:31:37
بسـ الـبـخـارـيـ مـثـلـ هـذـاـ يـقـومـ بـهـذـاـ كـتـابـ الـحـجـ وـنـدـخـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ كـتـابـ النـكـاحـ. وـلـلـهـ الـحـمدـ - 00:32:07